

## دیگر الواح حضرت بهاء الله

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهِيِّ

سبحانک یا ربّ الکائنات و مرجع الممكنات اشهد بلسان ظاهری و باطنی بظهورک و بروزک و انزال آیاتک و اظهار بیّناتک و باستغنائک عن دونک و تقدیسک عمّا سواک اسئلك بعزّ امرک و اقتدار کلمتک ان تؤیّد الذی اراد ان یؤدّی ما امرته به فی کتابک و یعمل ما یتضوّع به عرف قبولک انّک انت المقتدر الفیاض الغفور الکریم

\* \* \*

جناب میرزا ابوالفضل علیه بهاء الله

بنام خداوند یکتا

حمد مقدّس از ذکر و بیان مقصود امکان را لایق و سزاست که بیک کلمه مبارکه علیا عالم را بمیزان عدل سنجید و جزا بخشید این کلمه گاهی کوثر بقا از او جاری و هنگامی نفعه روح القدس از آن متضوّع اوست بحر حیوان لمن فی الامکان و اوست آیت قدم مابین امم و مطلع الهام لجذب انام تعالت قدرتها و تعالت سلطنتها و احاط نورها بظهورها نفخ فی الصّور و قام من فی القبور و بتوجّهها توجّهت الکائنات الی انوار الوجه و بحرکتها تحرّکت الممكنات فی ساحة العرش

یا فضل علیک بهاء الله مالک العدل در جمیع احوال در سجن اعظم از قلم و لسان مالک قدم مذکور بوده و هستی لله الحمد از ید عطا رحیق بیان را باسم مالک ادیان آشامیدی روز روز نصر تست طوبی لناصر ما منعه فراغه القوم و لا جبابرة الیوم انت الذی ما منعک ضوضاء النّاعقین و لا سطوة الظّالمین نسأل الله تبارک و تعالی ان یجعلک ناصر دینه و حافظ ذکره و القائم علی خدمة امره المتین کذلک نطق لسان الایقان فی ملکوت البیان فضلاً من لدى الله مالک هذا الیوم البدیع انّک اذا فزت بلوحي و وجدت منه عرف بیانی قل

الهی الھی لک البهَاء بما هدیتنی الی افق ظهورک و نورتنی بأنوار فضلک و رحمتک و انطقتنی بثنائک و اریتنی آثار قلمک اسألك یا مالک ملکوت الأسماء و فاطر الأرض و السّمَاء بحفیف سدره المنتهی و ببیانک الأهلّی الذی به انجذبت حقائق الأشياء ان ترفعنی باسمک بین عبادک انا الذی

طلبت في الليالي و الأيام القيام لدى باب فضلك و الحضور امام كرسي عدلك اي رب لا تطرد من تمسك بحبل قربك و لا تمنع الذي قصد مقامك الأعلى و الذروة العليا و الغاية القصوى المقام الذي فيه تنادى الذرات بأفصح البيان الملك و الملكوت و العظمة و الجبروت لله المقتدر العزيز المنان يا فضل عليك بهائي و عنايتي اوليا را آگاه نما يوم بيوم بيانست بايد بجنود حكمت و برهان اهل امكان را هدايت نمود و بشاطي بحر عرفان راه فرمود امر الله اعظم است از كل عظيم و در لوح دنيا اين كلمه عليا از قلم اعلى نازل از حركت قلم اعلى روح جديد معاني بامر امر حقيقي در اجساد الفاظ دمیده شد و آثارش در جميع اشياى عالم ظاهر و هويدا اينست بشارت اعظم كه از قلم اسم اعظم جارى شده طوبى للمتبصرين انك اذا وجدت نفحات الوحي و اخذت انوار الوجه قل

لك الحمد يا الهى بما هديتني الى افق ظهورك و جعلتني مذكوراً باسمك اسألك بتجليات انوار شمس عطائك و تموجات بحر كرمك ان تجعل في بياني اثراً من آثار كلمتك العليا لتتجذب به حقائق الأشياء انك انت المقتدر على ما تشاء بقولك العزيز البديع

\*\*\*

هو الله تعالى شأنه العظمة و الاقتدار

الهي الهى اشكرك فى كل حال و احمدك فى جميع الأحوال فى النعمة الحمد لك يا اله العالمين و فى فقدها الشكر لك يا مقصود العارفين فى البأساء لك الثناء يا معبود من فى السموات و الأرضين و فى الضراء لك السناء يا من بك انجذبت افئدة المشتاقين فى الشدة لك الحمد يا مقصود القاصدين و فى الرخاء لك الشكر يا ايها المذكور فى قلوب المقرّبين فى الثروة لك البهاء يا سيد المخلصين و فى الفقر لك الأمر يا رجاء الموحّدين فى الفرح لك الجلال يا لا اله الا انت و فى الحزن لك الجمال يا لا اله الا انت فى الجوع لك العدل يا لا اله الا انت و فى الشبع لك الفضل يا لا اله الا انت فى الوطن لك العطاء يا لا اله الا انت و فى الغربة لك القضاء يا لا اله الا انت تحت السيف لك الافضال يا لا اله الا انت و فى البيت لك الكمال يا لا اله الا انت فى القصر لك الكرم يا لا اله الا انت و فى التراب لك الجود يا لا اله الا انت فى السجن لك الوفاء يا سايب النعم و فى الحبس لك البقاء يا مالك القدم لك العطاء يا مولى العطاء و سلطان العطاء و مالك العطاء اشهد انك محمود فى فعلك يا اصل العطاء و مطاع فى حكمك يا بحر العطاء و مبدأ العطاء و مرجع العطاء

\* \* \*

جناب آقا سيّد مهدي

هذه سورة العباد قد نزلت بالحق من لدى الله العليّ العظيم و انه لتنزيل من لدن عليم حكيم

بسم الله الأبدع الأبدع

شهد الله انه لا اله الا هو و انا كلّ له عابدون شهد الله انه لا اله الا هو و انا كلّ له ساجدون شهد الله انه لا اله الا هو و انا كلّ له قانتون شهد الله انه لا اله الا هو و انا كلّ له خاضعون شهد الله انه لا اله الا هو و انا كلّ له خاشعون شهد الله انه لا اله الا هو و انا كلّ له راعون شهد الله انه لا اله الا هو و انا كلّ له عاملون شهد الله انه لا اله الا هو و انا كلّ منه سائلون شهد الله انه لا اله الا هو و انا كلّ به ناطقون شهد الله انه لا اله الا هو و انا كلّ له ناظرون شهد الله انه لا اله الا هو و انا كلّ به رافعون شهد الله انه لا اله الا هو و انا كلّ به لمنقلبون

ان يا مهدي فاشهد كما شهد الله لنفسه قبل خلق السموات و الارضين بانه لا اله الا هو و ان هذا الغلام عبده و بهائه و انه لنبا الذي قد كان في ازل الازال في الواح العزّ العظيم و ما عرفه احد الا نفسه المهيمن العزيز القدير و لن يعرفه الا من شاء ربه و هذا من امر الذي اخبرناك به من قبل ان انت من العارفين فاسمع نصحي ثم ما ينطق به لسان الله في هذا الزمن البديع اياك ان لا يصدك شيء و لا يمنحك امر فاسع في نفسك ثم اجهد في ذاتك لتكونن من الصالحين في هذا الامر الذي به يفرع اهل ملا العرفان ثم يجزع اهل سرادق الايقان ثم ينصعق ارواح المقربين و يندكّ جبل المستكبرين طهر عيناك عن كلّ ما سواه ثم دع كلّ ما في ايداك ثم قدس نفسك عن كلّ من في الارضين و السموات لتستطيع ان تستقيم على امر الذي نزلّ عليه اقدم المخلصين ثم انقطع عن نفسك و عن ما سواك ثم عن نفوس المشركين فانظر بطرف البدء فيما نظرت الى آدم الاولى ثم من بعده الى ان يصل الامر الى عليّ قبل نبيل قل تالله كلهم قد جاؤوا عن مشرق الامر بكتاب و صحيفة و لوح عظيم و اوتوا كلّ واحد منهم على ما قدر لهم و هذا من فضلنا عليهم ان انتم من العارفين و كلهم بلغوا رسالات ربهم و بشروا الناس برضوان الله المهيمن العزيز القدير و اخرجوا الناس من الظلمات الى النور و بشروهم بقاء الله كما انتم قرأتم في صحف الاولين حتى اذا بلغ الامر الى وجهه العزيز المقدس المتعالى المنير اذاً احتجب نفسه في الف حجاب لئلا يعرفه من احد بعد الذي كان ينزل عليه الآيات من كلّ الجهات و ما احصاها احد الا الله ربك و رب العالمين فلما تمّ ميقات السّتر اذاً اظهرنا عن خلف الف حجاب من

النور نوراً من انوار وجه الغلام اقلّ من سمّ الابرّة اذاً انصعقت اهل ملاّ العالمين ثمّ سجدت وجوه المقربين و ظهر بشأن ما ظهر مثله فى الابداع بحيث قام بنفسه بين السمّوات و الارضين و ما تداهن بأحد فى امر ربّه و نادى العباد بأعلى ندائه و ما خاف من احد كما انتم كنتم من الناظرين و ابتلى بين العباد بحيث اجتمعوا عليه طغاة الأرض و انتم من الشّاهدين و ما استنصر من احد الاّ بالله العزيز المقنّدر العليم و أنّه نصره بالحقّ و انزل عليه سكينه من عنده و ايّده بجنود الغيب حين الذى اخرجّه عن مدينة الأمر بسطان مبين و ظهر امره و علا برهانه و تمّت حجّته و كملت كلمته الى ان اشتهر امر الله بين الخلايق اجمعين الى ان قطعنا الأسبال و دخلنا الميادين كما انتم سمعتم من المهاجرين و فى كلّ تلك الأماكن و الأيام ما سترنا الأمر و ما احتجبناه بل اظهرناه كطلوع الفجر عن افق صبح منير الى ان وصلنا الى البحر الذى ذكر اسمه فى الألواح ان انتم من الشّاهدين و ركبنا السفينة باسمنا ثمّ اجريناه على البحر باسمى العزيز المقنّدر الجميل و حفظناه بقدره من عندنا و حفظنا الذين ركبوا عليها الى ان وصلوا الى ساحله فى مدينة التى اشتهر اسمها بينكم ان انتم من العالمين و كنّا فيها اربعة اشهر متواليات بما رقم فى الواح عزّ حفيظ و فى تلك الشّهور ما راودنا احد من الذينهم كانوا فيها لا من اعلاهم و لا من اسفلهم و كان الله على ذلك شهيد و عليم و ما ذهبنا الى احد و ما توجهنا الى نفس اظهاراً لسلطنة الله و امره و ابلاغاً لقدرة الله و هيمنته الى ان تمّت ميقات الوقوف و خرجنا عنها و قطعنا السبيل الى ان دخلنا فى هذا السّجن البعيد و نشكر الله فى كلّ ذلك بما ايّدنا على امره و جعلنا من عباده المقربين الذين لا يخافون من احد و لا ينظرون الاّ بنظرة الله المهيمن العزيز القدير كذلك نزلنا الأمر اليك لتكون من العالمين و الحمد لله ربّ العالمين اذاً اتممنا القول ولو ما اتممنا الأمر به لتذكر عباد الله المخلصين الذينهم سكنوا فى ارضك هناك و كانوا مستبشراً بأرياح القدس التى تفوح من جهة الله بارئهم و هذا من فضله عليهم و على العالمين قلّ أنّه يعلم سرّكم و نجواكم و ما تستدفّ به فى قلوبكم حمامة الحبّ و كذلك كنّا من العالمين لن يعزب عن علمنا من شيء و لا يفوت عن قبضتنا من شيء و كلّ فى قبضة الأمر ان انتم من العارفين و بيدنا ملكوت كلّ شيء نرفع من نشاء من عندنا و نذكر عبادنا المريرين الذينهم شربوا من كأس عناية الله و رزقوا ما لا رزق به احد من الخلايق اجمعين قلّ تالله قد فزتم بكأس ما لا فاز بها احد من قبل فسوف تعرفون ان تكوننّ من الصّابرين قلّ تالله قد حملتم ما لا حملة احد من الممكنات و ما سبقتم فى ذلك نفس من الموجودات و لو يحمل على السمّوات لتنفطر و لو على الأرض لتتنشقّ فى الحين كذلك ندكركم بالحقّ لتعرفوا مقدار الذينهم آمنوا بالله و عرفوا ما لا عرفه احد من قبلهم ليفرحوا فى انفسهم و يكوننّ من الفرحين قلّ تالله من شرب من هذا الكأس لن يظماً ابداً و يجعله الله غالباً على من فى السمّوات و الارضين ان يكون مستقيماً فى حبّ مولاه و لن يضطرب من خطرات الشّياطين و الذينهم عرفوا نفسنا هذا من فضلى عليهم و على عبادنا المخلصين لأننا اخرجناهم عن خلف الحجابات و اشهدناهم ما لا شهدت عيون المقدّسين و كلّ ذلك من

فضلى عليهم و رحمتى على عبادنا المقربين و انت ذكّر احبّاء الله الذينهم كانوا فى ارضك و لا تكن من الصّابرين

ذكّر اسم الأوّل فيها الذى جعله الله زين المقربين و لقد ارسلنا اليه كتاباً من قبل و فيه ما يغنيه عن العالمين فوالله لو يعرف حرفاً منه لينقطع عن كلّ شىء حتّى عن نفسه و هذا ما نشهد عليه حينئذ بلسانى العليم الحكيم

ثمّ من بعده ذكّر المجيد بذكرنا و بشره بروح الله المقدّس العزيز العليم و لقد ارسلنا اليه ما يطهره عن معاشره المشركين قل ان يا عبد فاستقم على حبّ الله لأتّك اطّلت بما لا اطّلع به احد ان انت من المتفكّرين تفكّر فى غيبتي لعلّ تطّلع بما اراد الله لك و تكون من المتفّرّسين و بذلك اتمنا النّعمة عليك و ارسلنا الرّوح من لدنا بلسان من عندنا عليك و على المؤمنين

ثمّ ذكّر اسمنا الرّحيم و بشره بما اذكره الله فى ليل الّتى فيه ينطق الورقّاء على افنان سدره البقاء و يغنّ ديك العرش على افنان سدره عظيم قل ان يا عبد انا اردناك من قبل و اذكركناك فى الواح قدس عظيم ان استقم فى يوم الّذى فيه تعمى الأبصار و يكلكل كلّ اللّسان و تضطرب افئدة المغلّين قل تالله حينئذ تظلم الشّمس بأنوارها و يخسف القمر بأزهارها و تسقط النّجوم على ارض جرز لن تجد فيها من ثمار و لا كلاً و لا ماء معين و يضجّ فيه قبائل الأرض و يندكّ كلّ جبل شامخ رفيع الآ من اغمض عيناه عن البشر و ينظر بالمنظر الأكبر فى هذا الجمال المشرق العزيز المنير ان يا عبد لا تخف من احد ثمّ اخلع بخلع الله المهيمن العزيز القدير و كن صائحاً بين السّموات و الأرض و مبشّراً باسم الله العزيز الكريم و ان يعترض عليك كلّ ذى وجود و ذى روح و ذى شعور و ذى اشارة و ذى حدود عظيم لا تخف عن احد منهم و توكلّ على الله ربّك ثمّ اعتمص بهذا الحبل المقدّس المنير المتين و كذلك انزلنا اليك الآيات من هذا السّماء الّذى ظهر على هيكل الغلام و اذا تنظر اليه فى سرّك تجده على هيئة عرش عظيم

ثمّ ذكّر الرّضا من بعده و الذينهم فى بيته الذينهم استجاروا فى جوار الله المهيمن العزيز القدير اولئك هم الذين استظلّوا فى ظلّ عنايته و اسكنهم الله فى بحبوحة قربه ان يعرفوا قدر ما انعمهم الله بفضله و يكوننّ من الشّاكرين و يجهدوا فى انفسهم بأن لا يحبطنّ اعمالهم و كذلك يذكرهم لسان الله ليثبت رحمته على العالمين و لن ينكروا نعمة الّتى نزلت عليهم من سماء قدس منيع و يجدوا انفسهم ثبّاء على الأمر و قدسآء عن كلّ من فى السّموات و الأرضين و أنّك انت يا مهدى فارفق به ثمّ اخفض جناحك للذينهم آمنوا بالله و آياته لأننا عظّمنا خلقك فى ملاّ الفردوس و خلقناك على احسن التّفويم

ثم ذكّر الذان سافرا الى الله بارئهما و هاجرا اليه و كانا من المهاجرين و حضرا بين يدي الله و سمعا نغمات القدس عن هذا الحنجر المقدس العزيز المليح ثم بشرهما بعناية من عندنا و رحمة من لدنا و ان رحمتنا سبقت العالمين

ثم ذكّر العبد قبل الرسول بما اذكره الله حينئذ بروبات قدسه و اذكره في هذا اللوح العظيم قل ان يا رسول ارسلنا اليك رائحة هذا القميص لتقرّ به عيناك و عيون الذينهم سكنوا في اقطار المشرق و المغرب و كانوا من عبادنا الموحدين ليحرّكهم ارياح الله و ينقطعهم عن كلّ شيء الا عن هذا القميص المرسل المنير قل تالله ان الانقطاع محبوب الا عن جمالي المشرق المقدس المنير و كلّ السّؤال حرام الا عن نفسى المقدس العليم الحكيم و كلّ الصّمت محبوب الا عن ذكرى المتعالى المتباهى العزيز المنيع ثم ذكّر عبدى الذى آمن بالله ثم سأل عن الله ربّه من نبا العظيم قل تالله هذا لنبا الذى كان عظيماً في على العماء ثم كبيراً في ملاّ البقاء و تقشعرّ عنه جلود المشركين ان يا عبد اذا كشفنا لك الأمر فيما سألت من قبل لتطلّع بما اراد و هذا اصل ما اراد الله لك ان تكون من المريدين اياكم ان لا تختلفوا في هذا النبا و لا تضطربوا عن الذينهم كفروا و اشركوا و كانوا من المعرضين قل يا قوم تالله هذا نبا الله فيكم و ظهوره بينكم و سلطانه بين السموات و الأرضين اياكم ان لا تختلفوا فيه بعد الذى حبس لكم في هذا السّجن الذى لن يصل اليه ارجل القاصدين الا من شاء الله ربك المنان المقتر العليم الخبير و انك انت يا عبدالله فاشكر الله بما اخرجك عن بلدك و جعلك من المطهّرين فسوف تسمع نداء السّامرى بينهم و تجدهم في شرك عظيم فسوف يستدلّون بما استدلّوا به اولو الفرقان ثم من قبلهم اولو الزبور و التوراة و الانجيل كفاهم الدلّة بأنهم آمنوا بعلى من قبل بما نزل عليه من آيات الله المهيمن العزيز القدير فلما نزلت اختها و ظهر جماله بالحقّ اعرضوا عنه و كانوا من المعرضين قل اذا لا تلعنوا غيركم بل فalcنوا انفسكم و لا تعترضوا بنفس فاعترضوا على ذواتكم فهذا ينبغى لكم يا ملاّ المشركين ان كنتم آمنتم بآيات الله تالله هذه آياته و حرفاً منها يكفى العالمين و ان تريدوا جماله فهذا جماله قد ظهر بشأن ما ظهر شبهه في الابداع ان انتم من المنصفين و ان تريدوا ان تمرّوا على صراطه فهذا صراطه في السموات و الأرض مرّوا عليها يا ملاّ العارفين ولكنّ الذين منهم استقاموا على امر مولاهم و عرفوا بارئهم اولئك بهم يرفع الغمام و يمطر السحاب و يستضىء اهل ملاّ القدس و يحكى كلّ شيء عن هذا المقام المتعظّم المتعزّز المتعالى الباذخ المنيع

ثم ذكّر من بعده الأسد قل ان يا اسد كن اسد الله في ارضه و هذا خلع قد اعطيناك بفضل من عندنا و انا المعطى الكريم رغماً لأنف الذينهم كفروا بآيات الله و جادلوا بها ثم اعرضوا عنها و كانوا من الصّاغرين ان يا هذا الاسم قد وهبناك هذا الاسم ان تمرّ عن ملكوت الأسماء و تنقطع عن كلّ من في الأرض و السّماء و تأتي الله بقلب سليم اياك ان لا تضع ما اراد الله لك و لا تخمد عن نار حبّك

ثم اشتعل بنفسك على الذينهم كفروا و اشركوا و كن رحمة للمحبين و كن سيف الله لأعدائه و نعمته لأحبائه ثم احفظ نفسك عن مجالسة المعرضين و تجنّب عنهم و لا تخف من احد و كن فى حصن حفيظ ان يا مهدى قد ذكرنا هؤلاء كما ذكر اسمائهم فى لوحك ليحيط رحمة الله عليهم و تمرّ عليهم هذه المرسلات اللطيف المحبوب المنير قل تالله لو يهبّ على الممكنات ما يفوح من هذا الرضوان ليجعلهم حيّاً باقياً فى ملكوت العالين كذلك منّا عليك و عليهم رحمة من عندنا عليهم و على المخلصين ثم اعلم بأن حضر بين يدينا لوحاً و فيه نادى احد من المحبين ربّه المّان المقتدر العزيز الجميل قل انا سمعنا ندائك و اجبتناك بهذه الكلمات المقدّس المحبوب لتشكر الله فى نفسك ثم فى لسانك و تكون من الذينهم بآيات الله لا يستهزئون ان استقم يا عبد فى حبك مولاك و لا تضطرب اذا اتاك امر محتوم و لا تخف من احد فتوجّه بوجه ربك و توكل على نفسنا المهيمن القيوم و قل

سبحانك اللهم يا الهى طهر عيني ثم اذننى ثم لسانى ثم روحى ثم قلبى ثم نفسى ثم جسمى ثم جسدى عن التوجّه الى غيرك ثم اشربنى عن كأس المختوم

قل تالله قد ظهر عين الكافور فى هذا الظهور و انفجر التسنيم فى هذا السلسبيل الذى كان على هيئة الغلام لمشهود ان يا عبد فادخل يدك فيه و لا تردّها الى نفسك خالياً ولو تقطع بسيوف الذينهم كانوا بآيات الله هم معرضون فاستعن فى كلّ امر باسمى العزيز المقتدر المحبوب ثم اشرب منه فى سرّك ثم ابدل على الذين تجد فى قلوبهم نفحات الرّوح و كانوا من الذينهم بآيات الله هم مهتدون و كذلك اذكرناك فى اللّوح و صرفنا لك الآيات لتوقن فى نفسك بأننا نعطي كلّ شىء ما يغنيه عن الذينهم كفروا و اشركوا و كانوا برّبهم ان يشركون

ثم نكر الاحباب فى ارضك الذين ما ذكر اسمائهم فى اللّوح ليبشروا كلّهم ببشارات الله المهيمن القيوم و يفرحوا فى انفسهم و تجذبهم نغمات القدس و تقرّبهم الى مقام قدس محمود و وصّ الذينهم آمنوا بالله و آياته بأن لا يتجاوزوا عمّا امروا به و لا يكوننّ من الذينهم كانوا ان يعتدون و يا قوم ان اتبعوا ملّة الله و سننه و ذروا ما بين ايديكم و خذوا ما امرناكم به و لا تكوننّ من الذينهم اذا يؤمرون بأمر لا يعملون فاجتنبوا عن كبائر الاثم و هى الاعراض عن بدائع كلماتى قل انّ كلمات الله لهى العليا انتم تشعرون ثم اصلحوا ذات بينكم بحيث لن يهبّ منكم الا روايح الله و لن يشهد فى وجوهكم الا نضرة الفردوس و تكوننّ من الذينهم فى كلّ امر يفرحون و اذا يمستهم الذلّة و البأساء و الضراء فى كلّ ما كان من البلايا او يكون هم يصبرون فى سبيل بارئهم و يتوكلون على الله ثم الى مرضاته هم متوجّهون و لا يصدّهم استكبار الذينهم استكبروا و لا اعراض الذينهم اعرضوا و لا مجادلة الذينهم جادلوا بعد الذى بلغت الحجّة الى اقصى الغاية و تمتّ نعمة الله عليهم و على الذينهم موقنون بما ينزل عليهم من آيات الله و لا يحزنهم غلّ الذينهم كفروا بها بعدما استيقنتها انفسهم و كذلك كانوا ان يفعلون بذلك امرناهم من قبل و نأمرهم حينئذ بالفضل ليكوننّ من الذينهم كانوا بأمر الله هم عاملون

\* \* \*

### هو الله تعالى

یا اسم جود علیک بهائی عبد حاضر مکتوبیکه بنام آنجناب بود تلقاء وجه عرض نمود و ندای مظلوم‌های آفاق اصغا شد فی الحقیقه بعضی از ناس بدست خود غضب الهی را خریده‌اند بعضی را اخذ نمود و برخی را هم اخذ فرماید آنه علی کلّ شیء قدیر جمیع اشیاء بر مظلومیّت اهل حقّ نوحه نمودند و جمیع را حزن احاطه کرده ظلم‌هاییکه در اینکّره من غیر سبب وارد شده بمثابه اشجاری است که غافلین بایادی خود غرس نموده‌اند و زود است که اثمار آنرا مشاهده نمایند

سم علیه بهائی بعنایت حقّ فائز بوده و هستند و در سبیل حقّ وارد شد بر او آنچه که جز علم الهی او را احاطه نموده در باره امور عدد نوزده ۱۹ بگوید الهی ترانی منقطعاً الیک و متمسکاً بک فاهدنی فی الأمور ما ینفعنی لعزّ امرک و علوّ مقام احبائک و بعد تفکّر نمایند در امور آنچه بنظر آمد مجری دارند این شدّت اعدا را از عقب رخائی است عظیم یا اسم جود بعضی از نفوس مشاهده میشوند حزن‌شان سبب حزن حقّ جلّ جلاله بوده و هست و کذلک سرورشان علت سرور حقّ ندای دو الف و شین از سجن رسیده اما الأوّل فهو العنذلیب علیه بهائی من شطر الرّاء و الشّین قد ورد علیه ما ورد علی مبشّری فی السّجن حضرت اعلی روح ما سواه فاده را در ارض تاء مع جمعی حبس نمودند و سطوت ظلم احبّاً را چنان اخذ نمود که از آنحضرت بر حسب ظاهر اعراض نمودند مگر یکنفس که عرض کرد یا سیّدی ائی احبّ ان اکون معک فی الرّفیق الاعلی و الأفق الأبهی آن نفوس هم بعد از انقضاء اشهر معدوده بکمال خضوع و ابتهال راجع شدند و توبه ایشان مقبول و بعنایت کبری فائز هنیئاً لهم آنه یعلم کیف رجعوا و کیف قدّسهم و کتب لهم من قلمه الاعلی یا اسم جود لو لا کتاب سبق من عندنا لأرینا الغافلین و الظّالمین ایّنا اعلی و اقدر در این ظهور اعظم ملاحظه نموده‌اید که چه مقدار از اعدا را بقوّه عظیمه اخذ نمود معذلک احدی متنّبّه نشد و کلّ از باده غفلت مدهوشند و از شطر رحمت الهی بعید ولکن عالم بظلم حامله شده سوف یرون الظّالمون ما عملوا فی ایّام الله المهیمن القیوم یا عندلیبی قد کنت مغرّداً علی الأفنان فی ربیع ربّک الرّحمن جهرةً و لک ان تغرّد فی السّجن سرّاً الی ان یأتیک الله بفرجه و رحمته و عنایته و فضله و جوده و احسانه

و اما الف و شین ثانی علیه بهائی از ارض الف و باء ندایش رسید قد اخذه الظّالمون و ادخلوه فی السّجن الا انّهم فی خسران مبین غفلت این همج رعا ع بمقامی رسیده که در قرون اولی و اخری تفکّر نمینمایند یتبعون اهوئهم و یظنّون انّهم من العارفین یشهد بجلهم کلّ الأشیاء و عن ورائها لسان



الله المقتدر العليم الحكيم يا اسم جود جناب سم عليه فضلى و رحمتى لدى الباب قائم قل رب افرغ على من احبك و يحبك صبراً اذك انت المقتدر القدير اگرچه الحمد لله بطراز صبر فائز است ولكن اين ذكر اظهار عنايتى است از مظلوم عالم نسبت باو بايد چندی ارسال مراسلاترا از جهتین ستر نمایند بشأنيکه از اهل بيت هم مستور دارند و اگر بجناب عندليب هم بخواهند تفصیلی بنویسند باو هم امر بستر نمایند طوبى لمن عمل بما امر به من لدى المظلوم و نعيماً لمن فاز بطاعة الله رب العالمين

يا اسم جود جناب شيخ عليه رحمتى بزحمت افتاده ولكن چون قصدش لله بوده و برضا و امضا واقع شده مبارک بوده و خواهد بود و آنچه مواجهه بشما امر نمودیم باو بنویسید انشاءالله موقفند در امور آنچه اليوم لازم است آنکه در ارسال و مرسل مکاتیب ملاحظه نمایند و حکمترا در هیچ حال از دست ندهند هذا ما وصیناه به من قبل و فى هذا المقام الأرفع المنيع

\*\*\*

عبدالله عليه بهاء الله

بنام خداوند یکتا

این کتابیست از مظلوم آفاق بیکی از دوستانش که از مقام خود هجرت نموده تا آنکه بافق اعلى فائز گشته و کوثر وصال را از ایادی عطاء مالک اسماء آشامیده طوبى له و لأبيه الذى فاز بالدخول فى هذا المنظر الکریم ای عبدالله انشاءالله بعنايت محبوب عالمیان موقف شوی بر اموری که سبب اعلاء کلمة الله شود مابین عباد او در کلّ احيان بافق رحمن ناظر باش و بکمال صدق و صفا و امانت و دیانت مابین ناس مشى نما قسم بأفتاب وحى که از مشرق بیان طالع شده که افعال مرضیه و اعمال پسندیده سبب اعلا و استعلاء وجود عباد است طوبى لمن تزین برداء الأخلاق التى انزلها الله فى الكتاب حسب الاذن باين سفر توجه مینمائی انشاءالله باید بما ینبغى عامل شوی از حقّ میطلبیم در جمیع احوال ترا مؤید فرماید بآنچه رضای او است البهَاء علیک و على الذين اقبلوا الى افق الأمر و آمنوا بالله العلى العظيم

\*\*\*

جناب سیّد قبل رضا علیه بهاء الله

### الأعظم الأقدم

انشاء الله لميزل و لايزال بخدمت غنی متعال مشغول باشید و از زلال کوثر بیزوالش بیاشامید لعمری باطن باطن باطن الی ما لا نهاییه له بصورت کأس ظاهر تا محلّ این ماء ظهور که از یمین عرش مالک ظهور جاریست واقع شود ثمّ استمع بلحن آخر انّ باطن الباطن الباطن الی ما شاء الله قد ظهر علی صورة کأس لیكون حاملاً لفرات رحمة ربّک الّذی جرى من جهة عرش اسمی العلیّ العظیم انشاء الله از این ماء بیاشامید و از این کوثر بخلق مبذول دارید لو تبلغ الی مقام الّذی ذکرناه لتجد نفسک فی انجذاب تعجز السن من فی الامکان عن ذکره و تصل الی مقام تطیر من الشّوق فی هواء حبّ ربّک العزیز العظیم ما یحکم به لعباده فی الظّاهر أنّه لحقیقة یطوف حولها الباطن و ربّک مقدّس عمّا قیل و یقال انه لهو العزیز الکریم

محبوب آنکه آنجناب بکمال همّت بر خدمت امر قیام نمایند و در حال این مسجون مظلوم که مابین حزبین مبتلا شده تفکّر کنند و تأسّی باو جویند عالم حادث و ما فیہ فانی کل باید بخدمت باقی قیام نمائیم که شاید عمر ضایع نشود و خدمتی از دست برآید اصل امور اتّحاد عباد است بر شریعه واحده مشاهده در ملّت اسلام و ضعف آن نمائید و در سبب و علّت آن تفکّر کنید این ضعف نبوده مگر بجهة اختلافاتی که در آن واقع شده چنانچه مشاهده میشود هر حزبی طریقی اخذ نموده اند و در سبیلی مثنی مینمایند و اگر نفسی بگوید الطّرق الی الله بعدد انفس الخلائق و این سبیلها از سبیل اعظم منشعب شده بر فرض تصدیق این مقام البتّه اگر نفسی در سبیل اعظم و طریق اکبر سالک شود احسن بوده و خواهد بود و اقرب بتقویست در این مقامات بیانات لایحصى بوده و هست و لکن نظر باحزان وارده باین قدر اکتفا نمودیم و فی الحقیقه اصل مقصود ذکر آنجناب بوده که همچو ندانند که ذکرشان از منظر اکبر محو شده همیشه مذکور بوده اید و انشاء الله خواهید بود نسأل الله بأن یظهر منک ما تحیی به افئدة النّاس و تنجذب به القلوب و تطیر به الأرواح و یقوم کلّ عظم رمیم انّما البهّاء علیک و علی الّذین اقبلوا الی قبلة من فی السّموات و الأرضین

\* \* \*

هذه صحيفة الله المهيمن القيوم لأحبّاء الله فى خلق آباد

### هو النّاطق فى ملكوت البيان

أنا اردنا ان نذكر اوليائى فضلاً من عندى و انا الفضّال القديم ليجذبهم النّداء الى الأفق الأعلى و يقربهم الى مقام لا يرى فيه الا الله و آثاره كذلك نطق القلم اذ كان مالک القدم فى سجنه العظيم يا باقر قد انزلنا عليك الآيات و اظهرنا لك ما شهد بعنايتى و فضلى و جودى و كرمى و رحمتى الّتى سبقت من فى السّموات و الأرضين بشّر عبادى بذكرى و ما نزل لهم من سماء مشيتى ليشكروا ربّهم الفيّاض الغفور الرّحيم أنا ذكرناهم من قبل و زيّناهم بأثار قلمى الأعلى و انا المشفق العزيز الحميد

يا على قبل اكبر رأينا ذكرك ذكرناك و سمعنا ندائك اجبناك بهذا الكتاب المبين الّذى يشهد كلّ حرف من حروفاته بوحدانيّة الله و فردانيّته و بما نزل فى لوحه العزيز البديع اشكر الله بهذا الفضل الأعظم و قل

لك الحمد يا مولى العالم بما هديتني الى صراطك المستقيم و جعلتني مقبلاً الى افقك اذ كان القوم فى اعراض مبين اياك ان تمنعك شبهات الّذين كفروا بيوم الّدين قم على الأمر و ذكّر النّاس بآيات الله المقتدر القدير كذلك ماج بحر البيان و هاج عرف الرّحمن طوبى لمن وجد و اقبل و ويل لكّل غافل بعيد

يا على اصغر اذا تنوّرت بأنوار نير البيان و شربت رحيق الحيوان من كتاب ربّك الرّحمن قل الهى الهى قربك رجائى و ظلّك مقصدى و جوارك مطلبى و حضورك املى و لقائك منتهى منيتى و وصالك بغيتى اسألك ان لا تخيبنى بفضلك و رحمتك يا ارحم الرّاحمين يا سمىّ المقصود اذا اشعلتک نار السّدرة فى طور البيان و اخذك جذب نداء ربّك الرّحمن قل الهى الهى ندائك اجتذبنى و نار حبّك اشعلتني و هجرک اخذ الاضطبار عن كفى ارحمنى يا موجدى و مقصودى قدّر لى الحضور امام وجهك و القيام لدى باب عظمتك او قدّر لى اجر لقائك انّك انت المقتدر القدير

يا على قبل اكبر اذا فزت بكوثر البقاء الّذى جرى من قلمى الأعلى قل الهى الهى لك الحمد بما سقيتني كوثر بيانك و هديتني الى صراطك و انزلت لى آياتك اسألك بأنوار صبح ظهورك و آيات توحيدك و رايات قدرتك بأن تقدّر لى ما يقربنى اليك انّك انت المقتدر المهيمن القيوم

يا قلمي اذكر من سمى بلطفلى و بشره بعنايتى و نبته بما ظهر و لاح فى ايام الله رب العالمين  
ان ذكرك مصباح الفلاح لأهل العالم و آية القدم بين الأمم طوبى لمن فاز ويل للغافلين  
يا سيد محمد اذا رأيت امواج بحر بيانى و اخذتك نفحات آياتى قل  
الهى الهى طوبى لسبيل نسب اليك و لدليل نزل من سماء عنايتك و طوبى لأرض تشرفت  
بقدمك و لمقام فاز بلقائك و لعبد سمع ندائك و اقبل بقلبه الى افك الأعلى اى رب أسألك بأمرك  
الذى به ظهرت كناز العلوم و الفنون و جرى فرات البيان فى الامكان بأن تقدر لى ما يجعلنى راضياً  
برضائك و معترفاً بما جرى من قلمك الأعلى و لا اقول فى امر من اوامرك لم و بم اى رب احب ان  
اكون خاضعاً خاشعاً راضياً لدى ظهورات قدرك و قضائك اترك انت العزيز الكريم  
يا سيد على قد فاز اسمك بلحاظ عناية مولاك و انزل لك ما لا تحرقه النار و لا يأكله التراب  
و لا يغيره الهواء و لا تبدله القرون و الأعصار يكون لك باقياً بدوام ملكوتى و ذكرى بين عبادى  
احفظ هذا المقام باسمى ان ربك هو المبين العليم الحكيم  
يا احمد اذا سمعت تغنيات عنادل بيانى على اعلى الأغصان و تغردات حمامة عرفانى من اعلى  
المقام قل

الهى الهى لك الثناء يا مولى الأسماء و مالك ملكوت البقاء و لك البهاء يا من فى قبضتك  
زام الأشياء أسألك بنور امرك و حفيف سدره ظهورك و خريز كوثر بيانك و هزيز الأرياح فى  
حديقة فضلك بأن تقدر لى ما قدرته لأصفيائك الذين انفقوا صدورهم فى سبيلك و عيونهم لحبك و  
ارواحهم لارتفاع كلمتك العليا و اجسادهم لظهار امرك يا مولى الورى و رب العرش و الترى اترك  
انت المقتدر بارادتك و المهيمن بسلطانك لا اله الا انت الأمر القديم  
يا قلم اذكر الحسن الذى سمع و اقبل و اراد ان يشرب كوثر البيان من يد عطاء ربه الرحمن و  
يقوم على خدمة امره و خدمة اوليائه الذين بهم انتشرت آيات الله المهيمن القيوم  
يا حسين توجه اليك وجه القدم من السجى الأعظم و يوصيك و اوليائه بالعدل و الانصاف و  
بالأمانة التى بها سطع نور العزة و الانقطاع فى الابداع اشكر الله ربك انه ايدك و شرفك بأثار قلمه  
الأعلى انه هو المقتدر فى المبدأ و المآب

يا حبيب الله قد اتى الحبيب اعرض عنه العباد و اعترض عليه من فى البلاد و اشتد الأمر الى  
ان نزلت آية الهجرة من سماء المشية فلما خرج ناح البيت لفراقه و ابتسم ثغر يثرب للقائه يا حزب الله  
انظروا ثم اذكروا ما ورد على سفراء الله و اصفياه و ما قالوا فى حق من ارسلهم و ما ورد عليه من  
قوم سوء اخسرين

يا محمد جعفر يذكر المظلوم لوجه الله لعلّ تجد عرف البيان و تكون مستقيماً على امر ناح  
به كلّ مغلّ و اضطرب كلّ غافل و زلّ قدم كلّ جاهل و اشتعلت نار الضّغينة فى قلب كلّ عالم بعيد و  
كلّ ظالم عنيد نسال الله ان يؤيّدك و اوليائك على الاستقامة على هذا الأمر العظيم

يا محمد كاظم هل المذكور فى القصر او تحت ارادة كلّ ظالم اعرض و كفر و هل المحبوب  
بين الأحباب ام بين انياب الدّياب قد استوى هيكل الظلم على سرير الاعتساف و ارتكب ما لظمن به  
على وجوهنّ طلعات الفردوس الأعلى كذلك قضى الأمر فى هذا السّجن المبين و ما منعنا ظلمه عن  
اظهار العدل و كفره عن اعلاء الكلمة و لا شركه عن توحيد الله الفرد الواحد العليم الخبير و ما منعنا  
سطوته و لا شوكته و ما خوّفنا جنوده يشهد بذلك من حضر لدى الوجه و كلّ صادق امين

يا على مراد مراد العالم ينوح على نفسه و يقول انّ الأحزاب يدخلون الهياكل و الكنائس و  
المساجد و الصّوامع لاسمى و هم غافلون عن نفسى و معرضون عن لقائى و عاملون ما ضاق به  
صدرى و ناح به قلبى و قلمى و اهل خبأ مجدى و سراق عظمى كذلك اخذتهم الغفلة من كلّ  
الجهات نسال الله ان يكشف لهم فضلاً من عنده و يهديهم الى سواء الصّراط

يا محمد هاشم ندا بسيار بلند است ولكن منافذ آذان فى ضيق مبين از حقّ بطليبد عباد خود را  
محروم نفرمايد لله الحمد نفوس مقبله هر يك بانوار نير بيان فائز گشتند و از يد عطا كوثر بقا آشاميدند  
يا حزب الله شما از اثمار سدره دانشيد اين مقام بلند را از دست مدهيد بأنچه لايق و سزاوار است  
تمسّك نمائيد

يا محمد حسين بشنو ندای مظلوم را كل را وصيت مينمايد بأنچه سبب و علّت رضای حقّ جلّ  
جلاله است امر عظيم است بايد حزب الله در جميع احيان بافق رحمن ناظر باشند و از او طلب نمايند  
حفظ خود را از شبّهات ناعقين و اشارات معتدين نسال الله ان يحفظك و اوليائه من شرّ الّذين نقضوا  
عهد الله و ميثاقه و جادلوا بأياته و انكروا حجّته و برهانه أنّه هو المقتدر على ما يشاء و هو الفرد  
الواحد الحافظ العليم الحكيم

يا محمد على اذا سمعت نداء الله ربّ الأرباب و شربت رحيق البيان فى المآب ولّ وجهك  
شطر الله المهيمن القيوم و قل

الهي الهى قد نبذت دونك آخذاً حبل عنایتك اسألك بنفحات آياتك و حفيف سدره المنتهى و  
صريير قلمك الأعلى و بالكلمة الّتى بها طار الموحّدون الى هواء قربك و رضائك و المخلصون الى  
ساحة عزّك و عظمتك بأن تقدر لى ما قدرته للمنجبيين من عبادك الّذين اخذهم سكر بيانك الأهل  
بحيث غفلوا عن دونك متوجّهين الى انوار وجهك اى ربّ ترانى ناظراً الى افق امرك و منتظراً  
بدايح فضلك فأنزل علىّ رحمة من عندك انك انت الّذى باسمك ماج بحر الكرم فى العالم لا اله الا  
انت الغفور الكريم

یا غلامحسین مظلوم از افق سجن ندا میفرماید و کل را راه مینماید سبحان الله انوار ظهور عالم را احاطه نموده و امر الله بمتابۀ آفتاب ظاهر و هویدا معذلک اهل عالم بما عندهم مشغول و از امطار رحمت رحمانی و نیسان مکرمت یزدانی محروم و ممنوع ظنون عباد را از مکنون منع نموده و اوهام از حضرت قیوم محروم ساخته طوبی لمقبل ما منعه اعراض القوم و لقوی ما اضعفه ظلم العباد اگر نفسی الیوم این امر اعظم را انکار نماید بر اثبات چه امری موقّق خواهد شد لا والله معرض از این امر ظاهر هویدا لازال از حقّ معرض بوده یشهد بذلک قلمی الّذی بصریره انجذبت الأشیاء و نطقت قد اتی الوعد و الموعد ظهر بسلطان مبین

یا احمد حضرت فرد احد برایات آیات آمد و با اعلام بیّنات ظاهر شد معذلک احزاب امم از او محروم و ممنوع هر حزبی بحبلی متمسک و بوهمی متشبّث الوان عالم و زخارف امم سدّیست حائل طوبی از برای مقتدری که بعضد یقین سبحات را خرق نمود و سد را از میان برداشت در لیالی و ایام لسان قدم امم را بنصائح مشفقانه و مواعظ حسنه ذکر نموده و مینماید و متدکّر میفرماید از حقّ میطلبیم کل را تأیید فرماید و بمطلع انوار راه نماید اوست قادر و توانا

یا ایّها القلم الأعلى اذکر امائی اللّائی سمعن النّداء و اقبلن الی الأفق الأعلى و آمنّ بالذی اتی من افق الاقتدار برایات الآیات نسأل الله ان یؤیّدھنّ و یوقّھنّ و یقدّر لھنّ ما یقرّبھنّ الی الله ربّ الأرباب یا امائی و اوراقی حمد کنید مقصود عالم را که شما در سجن اعظم بکلمۀ یا امتی فائز گشتید آذان اولیای الہی لازال منتظر این کلمۀ مبارکہ بوده و اکثری در حسرت اصغاء کلمۀ یا عبدی نالہا نموده اند زمام فضل در ید اقتدار حقّ بوده و هست یفعل ما یشاء و لا یسأل عمّا یفعل انّہ هو المقتدر المختار طوبی از برای شما ایام ظهور را ادراک نمودید و بعرفان مقصود حقیقی فائز گشتید ہنیئاً لکنّ و مریئاً لکنّ و از حقّ بطلبید اماء خود را بمثل اماء حزب شیعه باوہام مبتلا نفرماید انّہ هو السّميع البصیر و بالاجابۃ جدیر

\* \* \*

جناب آقا صمد علیہ بہاء الله

بنام یکتا خداوند دانا

حمد مالک وجود و سلطان غیب و شہود را لایق و سزاست کہ بانوار اسم اعظم عوالم افندہ و قلوب را منور فرمود و بافق اعلی در سجن عگا راه نمود اوست مقتدری کہ قوت عالم ضعیفش ننمود و از ارادہ اش بازداشت جلت عظمتہ و علت سلطنتہ سبحان الله مدّعیان محبّت الہی نقض عہد نموده اند و باعدا پیوستہ اند نصائح مشفقانه و مواعظ حکیمانه اثر ننمود از حقّ جلّ جلالہ سائل و آملیم عباد خود را بطراز عدل و انصاف مزین فرماید اوست قادر و توانا لا الہ الاّ هو العلیّ الاعلیّ اولیا را از قبل

مظلوم تکبیر برسان بگو چون قضیۀ مظلوم علّت غصّه است لذا از ذکرش صرف نظر نمودیم سفینه  
الهی را امواج احاطه نموده و مصباح ربّانی را اریاح از حقّ میطلبیم ظاهر فرماید آنچه را سبب و  
علّت صدق و امانت و دیانت و عدل و انصافست عالم و امم گواهند که این مظلوم جز اعلاّی کلمه و  
ارتقاء وجود اراده نداشته و ندارد طوبی لمن زین رأسه باکلیل العدل و هیكله بطراز الانصاف و ویل  
للمعرضین و المنکرین

\* \* \*

سر چاه

جناب ملاً علی اصغر علیه بهاء الله

هو الشّاهد الخبیر

یا احبّاء الله یا اسراء الأرض وارد شد بر شما آنچه که سبب حزن ملاً علی گشت یا علی قبل اصغر  
قسم بمالک قدر که در منظر اکبر ناس را بافق اعلی دعوت میفرماید اگر ناس غافل اقلّ از سمّ ابره  
آگاه شوند جمیع خود را فدای یکی از مقبلین الی الله مینمایند عجب در اینکه مقبلین هم از مقامات خود  
غافلند چه که فضل بمقامی است در باره ایشان اگر پرتوی از آن ظاهر شود ارض غیر ارض مشاهده  
گردد سمت لدی المظلوم حاضر و انزلنا لک ما یبقی به ذکرک ان اشکر و کن من الحامدین بر  
خدمت امر قیام نما باستقامتی که هر مضطربی از آن مطمئن شود و هر متحرّکی ساکن گردد بگو ای  
اهل بهاء ظلم امرا شما را از مالک اسماء منع ننماید لعمری انّ الظّالم اراد ان یطفئ ولیکنّ الله اوقده  
بالحقّ و اراد ان یخمد ولیکن اشعلته ید القدرة و اراد ان یضیع امر الله ولیکن عمل بما ارتفع به امره انّ  
الظّالم فی وهم و ربّک علی یقین مبین دوستان آن ارض را از قبل مظلوم تکبیر برسان زود است که  
مکافات اصفیا و اولیا ظاهر شود و هر یک اسم خود را در کتاب الهی مشاهده نماید انّه هو الغفور  
الرّحیم البهّاء علیک و علی من معک من الذّین اقبلوا الی الأفق الأعلى فی هذا الیوم البدیع

\* \* \*

جناب حیدر قبل علی علیه بهاء الله الأبھی

### بسمی الّذی ینطق فی بحبوحۃ الأحزان

حقیقت مدح و جوهر ثنا اهل بها را لایق و سزا که ثروت و زینت و الوان ناسوت انشاء ایشانرا از توجّه بافق اعلی منع ننمود اقتدار جباربره و اختیار فراغنه حائل نشد بنور تقوی و نفوذ کلمه علیا عالم را بحیات تازه و زندگی پاینده مزین نمودند ایشانند رجالیکه تجارت عالم ایشانرا مشغول نساخت و از توجّه بمالک قدم بازداشت در بلایا صابرند و در رزایا ساکن چه که از خلق بریده‌اند و بحق پیوسته‌اند تعالت مقاماتهم و تعالی اصطبارهم نسأل الله تبارک و تعالی ان یرفعهم بین عباده و یزینهم بطراز العدل فی مملکتہ و یقدر لهم ما یجعلهم حروفات کتابہ و کلمات الواحہ انہ هو الحاکم علی ما یشاء و الأمر بما اراد لا اله الا هو مالک الایجاد و المہيمن علی من فی البلاد

یا حیدر قبل علی علیک بهائی لازال در ساحت مظلوم مذکور بوده و هستی الله الحمد فائز شدی بآنچه که در کتب الهی از قلم ابدی مرقوم و مسطور آنچه در باره توجّه و اشتعال اولیای ارض الف و راء ذکر نمودی باصغا فائز الله الحمد از اول ایام نور ایمان از افق سماء آن ارض طالع و لائح و ساطع و مخصوص در این کرّه از سماء عطاء مالک نور احدیّه آیات بدیعہ منیعہ نازل و ارسال شد نسأل الله ان یسقیهم من کؤوس آیاتہ کوثر عرفانہ و من کئوب بیانہ سلسبیل حبّه و رضائہ و نسألہ ان یؤیدہم علی ما یرتفع بہ امر الله فیما سواہ

اینکه ذکر رجوع از ارض صاد از قلم اعلی نازل مقصود آنکه در مدینہئی که ذنب در آنست توقّف زیاد جائز نہ و قبل ہم اینکلمہ از ملکوت امر الهی جاری اکثری از امرا و رؤسا در ظاهر اظهار محبت مینمایند و در باطن بتحریرک مشغول سبحان الله الی حین اعمال عظیمہ و عنایت کبیرہ اینمظلوم معلوم نہ و احدی بآن آگاہ نہ قریب چهل سنہ حزب الله را از نزاع و فساد و قتل و غارت و اعمال و افعال مردوده منع نمودیم چنانچه کل اگر بانصاف آیند شہادت میدهند کہ فضل اعظم از اینمظلوم ظاهر و هویداست از قبل در هر سنہ نار حرب مشتعل چنانچه دیده‌اند و شنیده‌اند و بعد از ورود اینمظلوم در عراق عرب احدی بغیر ما ارادہ المظلوم حرکت ننمود مع عناد غافلین و بغضای ناعقین نفسی بر تلافی و دفاع قیام نکرد نصایح الهی و مواعظ ربّانی چنان تأثیر نمود کہ اولیا را کشتند و شهید نمودند و ایشان نکشتند و بحق گذاشتند معذلک نہ دولت و نہ ملت اظهار رضایت ننمودند گویا از اینعمل غافلند و الی حین باین رحمت کبری و عنایت عظمی آگاہ نگشته‌اند از حقّ بطلبید آگاهی بخشد و انصاف عطا فرماید در اکثری از الواح حضرت پادشاه ایّدہ الله را ذکر نمودیم و از برایش حفظ و حراست از حقّ مسئلت کردیم باری معروف اینمظلوم مستور چه کہ مظاهر انکار



بیشمار آیا چه شده که وزرا و امرا در تدبیری که سبب حفظ و حراست و راحت عالم و امم است توجّه نینمایند امروز میتوان باموریکه سبب بقاء دولت و ترقی ملت است تمسک نمود و لکن ایام بعد را این فضیلت نبوده و نیست یشهد بذلک من عنده نور المعرفة و البیان

یا حیدر قبل علی اگر چند یومی بارض خاء توجّه نمائی و بحکمت ناظر باشی شاید ثمریکه سبب نجات خلق است از سدره امید بروید و ظاهر گردد صحیفه منزله که باسم جناب نبیل اکبر نازل و همچنین صحیفه اخری که مخصوص جناب محمد قبل علی از سماء بیان نازل اگر با شما باشد خوبست فی الحقیقه این دو صحیفه یکی است باید در یکجلد جمع شود و همچنین سور و الواحیکه سبب جذب و ابتهاج و علت هدایت و انبساطست و لکن در جمیع احوال ملاحظه حکمت اعظمست از جمیع امور از قبل در حفظ الواح بانجناب نوشته شد آنچه که تکرار ذکر لازم نه در خضرا دو سنه قبل شخصی که نزد اینمظلوم معروف بوده ملاقات با یکی از اولیا را طلب نمود و مقصودش آنکه ادراک نماید و بیابد آنچه را که مقصود اینظهور اعظمست و با یکی از اولیا ملاقات نمود و لکن از آنملاقات ثمری حاصل نه چه که بستر و کتمان مجلس بآخر رسید و نظر بحکمت مطلب مستور ماند از برای حکمت اندازه و مقداریست معلوم چه اگر این قسم حکمت عمل شود ناس ممنوع و محروم مانند در هر امری اعتدال لازم حال اگر آنجناب قصد آن اطراف نمایند لأجل زیارت و ملاقات اولیا اثر ظاهر شود البتّه عملیکه لوجه الله ظاهر گردد آثار بدیعه منیعه از عدم بوجود آید و بطراز تأثیر فائز شود بعضی از کتب منزله و آیات و الواح را اگر بعضی مشاهده نمایند عندالله محبوب و مقبول چه که اکثری از خلق از اصل امر آگاه نه بمفتریات کاذبین و روایات ناعقین از تقرب الی الله منع شده و میشوند آنچه بر کل الیوم لازم و واجب اینست که الله ببصر خود در آنچه ظاهر شده و نازل گشته ملاحظه نمایند و فی سبیل الله در حفظ عباد توجّه کامل مبذول دارند که شاید حزب الله باوهامات حزب شیعه مبتلا نگردند اسماء اصنام عباد گشته باید بعضد قدرت و قوت آنها بشکنند و بریزند و مقصود از قدرت و قوت قدرت و قوت حکمت و بیان است لعمر الله این قوت غالب بوده و هست و صفوف عالم و سیوف امم آنها منع ننماید و ضعیف نسازد ان ربک یعلم و يقول و الناس اکثرهم لا یعلمون از حق بطلب کنوز مودعه در ارض را ظاهر فرماید و هم رجال لا تضعفهم قدرة و لا تعجزهم قوه و لا تمنعهم حجابات الأرض و لا سبحاتها ینصرون الأمر باللسان و البیان نشهد انهم اولیاء الله فی ارضه و اصفیائه فی بلاده طوبی لمن سمع و اجاب و لمن عمل بما امر به فی الکتاب

از برای نفوسیکه از قبل الواح طلب نمودی بعضی از قبل ارسال شد و حال مخصوص نفوس الف و راء ابناء مرحوم فا و همچنین ابناء مرفوع را الواح مقدسه ارسال شد نسأل الله تبارک و تعالی ان یؤیدهم علی ذکره و ثنائه و خدمه امره انه علی کل شیء قدیر لازال اهل آن ارض در ساحت مظلوم مذکور و لکن کشف کامل و ستر کامل محبوب نه چه که ان الذئب یعوی و الکلب ینبح یا حیدر

قبل علی از برای کل تأیید طلب نما در آن ارض بذر حکمت و بیان ودیعه گذارده شده سوف یظهر ما اراده الله رب العالمین در هر ارض که وارد شدی اولیا را از قبل مظلوم ذکر نما لتنجذب افئدتهم من ذکر الله المهیمن القیوم اولیای شاهرود را ذکر نما لحاظ عنایت بایشان متوجّه از حقّ میطلبیم کل را از سموم رقتنا حفظ فرماید در پست فطرتی هادی تفکر نما تازه باذکاری ناطق که اذن واعیه ابداً اصغای آنرا دوست نداشته و ندارد تازه مرآت و وصی و امثال آن ظاهر شده بگو بریزید این اسماء مانعه را و به ما ینبغی لایام الله تمسک جوئید امروز مکلم طور بر عرش ظهور مستوی و ناطق و سدره باثمار جنیه مزین و مشهود قل

الهی الهی اسألک بآیاتک الکبری و حقیف سدره المنتهی و صریر قلمک الأعلى ان تؤیّد اولیائک علی استقامة لا تمنعها جنود الشبهات و لا صفوف الاشارات و لا الأسماء و الصّفات اهل بها بحقّ ناظرند و از دوشن فارغ و آزاد سست عنصرهای عالم بمفتریات قبل تمسک جسته اند از بحر معرضند و بغدیر متمسک از تشعشعات آفتاب ممنوعند و بمطلع ظلمت مقبل انصاف و عدل در ایران مرحوم شده و از عیون و ابصار مستور یا حیدر قبل علی اینمظلومها در ارض صاد و عشق کشته شدند و تعرّض نکردند و دست درنیآوردند و بصبر و اصطبار تمسک جستند معذلک عناد اهل ایران نسبت بقبل بمراتب زیادتیر و کاملتر مشاهده میشود در مراجعت عمل نموده آنچه را که دموع مقرّبین جاریست نسأل الله تبارک و تعالی ان یزین بلاده بمواهبه و الطافه و جوده و احسانه انّه علی کلّ شیء قدیر چهل سنه میشود حضرت پادشاه را بر حسب ظاهر اینمظلوم باراده حقّ جلّ جلاله حفظ نمود معذلک ثمری ظاهر نه و اثری هویدا نه نشکر و نحمد و نقول

یا نوار الوجود و ستار الامور اسألک بمشرق ظهورک و مطلع آیاتک و مخزن لالی علمک و حکمتک ان تؤیّد الغافلین علی التوجّه الی بحر عطائک و شمس فضلک ثمّ قدر لهم یا الهی ما قدرته بجودک و عنایتک انک انت المقتدر المختار

یا حیدر قبل علی آنچه الیوم لازم منع عباد است از توجّه بافق اعلی برآستی میگویم و بلسان حقیقت ذکر مینمایم هر نفسی از عشاق که مشتعل بنار اشتیاق و حضور است باید بآنچه از قبل ذکر شد عمل نماید لعمر الله در اینصورت از اهل حضور و لقا و اصحاب مشاهده و اصغای در صحیفه حمرا از قلم اعلی ثبت میشود بشرّ العباد بذلک آنچه از قلم الله نازل و جاری باقی و ثابت است بشأنیکه محو آنرا اخذ ننماید و تغییر نپذیرد ان ربک هو المبین المشفق العزیز الوهاب سبیل بعید و مشفقتهای آن بسیار امروز باید کل بکلمه الهی متمسک باشند و باراده او متشبّث آنچه از ملکوت امر نازل آن محبوب و مطاعست طوبی للعارفین و للعاملین اولیای آن ارض را از قبل مظلوم تکبیر برسان مخصوص من طار فی هواء محبتی و اشرق من افق الانقطاع فی ایامی و شرب رحیق الوحی من کأس عطائی الّذی سمی بعلی قبل حیدر علیه بهاء الله مالک القدر و المنظر الاکبر فی الحقیقه عمل

نمودند آنچه را که در این عصر از احدی ظاهر نه از حقّ میطلبیم کل را تأیید فرماید بر آنچه که سزاوار آنعمل مبرور مشکور است نامه جناب امین علیه بهائی و عنایتی رسید ولکن هنگامیکه بر حسب ظاهر وقت باقی نه لذا جواب معلّق است بکرّه اخری لازال در ساحت مظلوم مذکورند و بر خدمت مؤید انشاءالله در جمیع احوال بحر عطا باشند از برای وری و فرات شفقت و محبت نسبت بکل از قبل فرموده خلقنا النفوس اطواراً لذا باید ایادی امر مدارا نمایند چه که ایام ظهور است رحمت و عنایت سبقت گرفته جناب امین از اول ورود در لجه احدیه الی حین مدارا نموده اند نسأل الله ان یوفقه و یؤیده بجنود الغیب و الشّهاده علی ذکره و ثنائه و خدمه امره المحکم المتین جناب ابن ابهر در آن ارض بماند نسأل الله تبارک و تعالی ان یجعله مبلّغ امره بحیث تنطق السن الکائنات بذكره و قیامه و استقامته و خضوعه و خشوعه لله ربّ العالمین انا نکبر علیه من هذا المقام الأعلى و نبشّره بما نزل فی هذا اللّوح المبین یا ابن ابهر علیک بهاء الله مالک القدر بیت معهود مذکور بطراز قبول فائز بشّرهما من قبلی و نسأل الله ان یوفّقهما و یقدّر لهما ما یقرّبهما الیه انّه هو السّميع البصّار البهّاء المشرق من افق سماء بیانی علیکم یا اولیائی و علی امائی اللّائی اقبلن و سمعن و آمنّ بالله الفرد الواحد العزیز النّوّار

\* \* \*

جناب آقا میرزا اسدالله ابن نجّارباشی علیه بهاء الله

بنام دوست یکتا

حقّ جلّ جلاله اهل عالم را بحیات دائمه میخواند ولکن عباد او را بظنون و اوهام غفلت بشانی ناس را احاطه نموده که در لیالی و ایام بغیر حقّ مشغولند و شاعر نیستند در کلّ حین عذاب مبین از برای خود مهیا مینمایند عنقریب ثمرات اعمال خود را مشاهده کنند و بر خسران خود گواهی دهند طوبی از برای نفسیکه زخارف فانیه و الوان مختلفه و اقتدار فراعنه او را از مطلع نور احدیه منع ننمود بحقّ متمسک و باو متشبّث از حقّ میطلبیم عباد خود را محروم نسازد و از رحیق مختوم قسمت عطا فرماید

\* \* \*

## هو الأبهی

جناب سلمان انتهای شب است و ابتدای طلوع صبح که این عبد قلم برداشته تا رشی از ابحر حبّ که در قلب مّواج است از مجرای قلم باعانت مداد بر لوح سداد جاری گردد و لکن قلم امکان را طاقت اظهار نه و الواح وجود را گنجایش این فضل مشهود نیست اگرچه در این ایّام که رایحه رحمانی از یمن قدس روحانی در هبوبست جمیع این مراتب حبّ بقلب راجع است و نفحات قلبیه و نسایم روحیه در عبور و مرور فهنیئاً للفائزین باری بقوّة الهی چون شعله نار بکلّ آفاق و دیار گذر کن و حجابات غافلین را بانامل ذکر و یقین خرق کن چه که اکثری از نفوس محتجبه از کیفیّت و کمّیّت امور غافل و از خفیّات اسرار بکلی جاهل و تو در مطلع انوار جمال مختار حاضر شدی و از تفصیل مطّلع لئن یهدی بک نفساً خیر لک من حمر النّعم ای سلمان بعنایات جمال منّان مسرور باش از هیچ امری محزون مشو چه که کل فانی الاّ الطاف ربّک الباقی در استقامت بر امر الله چون اوتاد وجود باش و در حبّ الله چون شمس در سماء شهود ای سلمان از الطاف خفیّه الهیه که لمیزل بر تو سبقت داشته مستریح باش که لمیزل تلقاء وجه حاضری کمال مرحمت در حقّ تو بوده و خواهد بود در اینصورت باید چون باز در پرواز باشی و چون شمع در هر جمع بذکر حقّ برافروزی و انشاءالله بصحّت و سلامت وارد بغداد شده‌اید در ارسال پوسته قدری تأخیر رفت لا بأس و ذلک من تقدیر ربّک العزیز الکریم و در خصوص تفسیر آن دو بیت فوالذی نفسی بیده از آن حین تا بحال آنی فرصت ننمودم و حال هم نزدیک صبح است که توانستم که این دو کلمه را مرقوم دارم بجان تو از آن روزی که از حضور مرخص شدی تا بحال همان یک شب را که نظر نموده بودم در فراش خواب وارد شدم انشاءالله اگر ملاقات شد از عهده جمیع اینها خلاص می‌شوم و جناب عبدالکریم و محمّد حسن و علی آقا را بکمال حبّ ذاکر شوید و جمیع احبّاء الله را از صغیر و کبیر تکبیر برسانید باقی همیشه در ابحر حبّ الله مستغرق باشید

\* \* \*

در جواب بعض مطالب از ملکوت بیان نازل

بسمی المهیمن علی الأسماء

یا ابن ابهر یذکرک مالک القدر فی هذا المقام الذی ینطق کلّ ذرّة من ذراته و کلّ شیء من اشیائه قد اتی الوعد و جاء الموعود من سماء الأمر برایات الآیات لا تنس فضلی علیک و لا عنایتی لک اذ کنت حاضرّاً لدى الوجه و اسمعناک ندائی الأهلی الذی به انجذبت الممكنات افرح بما استجبنا دعائک و ندائک و غفرنا الذین اردت غفرانهم من بحر رحمة ربّک العزیز الوهاب انا طهرناهم عن العصیان فضلاً من عندنا انّ ربّک سبقت رحمته و احاطت عنایته من فی الأرضین و السموات کن متوجّهاً الی الوجه و مقبلاً الیه و ناطقاً بثنائه و قائماً علی خدمة امره و ذاکراً ما اریناک فی السّجن فی اعلى المقام قد اذنا الذین اردت حضورهم امام المسجون و نوصیهم بالحکمة لئلا یرتفع بخروجهم ضوضاء الذین کفروا بالله مولی الأنام قل یا اهل البهّاء خذوا الحکمة من عندنا و لا تجاوزوا عنها کذلک امرناکم فی الزّبر و الألواح قبلنا حضورک و زیارتک وكالة لأولیاء الله و اصحابه طوبی لعبد فاز بآیاتی و وجد عرف قمیصی و قام علی خدمة امری الذی به زلت الأقدام قل یا ملأ الأرض اعملوا ما امرتم به فی کتاب الله مالک الرّقاب ایاکم ان یمنعکم شیء او تخوّفکم جنود الذین اعرضوا عن الله اذ اتی بجنود الوحی فی المآب یا ابن ابهر مرّ علی البلاد کنسائم الفجر لیجد منک کلّ ذی اقبال عرف رحمة ربّک العزیز الفیاض کبیر من قبلی علی وجه اولیائی و احبّائی قل یا حزب الله قد ارتفع النّعاق فی الأفاق هذا ما اخبرناکم به اذ کان الزّوراء مقرّ عرش ربّکم الرّحمن و فی ارض السّرّ و فی هذا المقام الذی جعله الله مطاف الأبرار ایاکم ان تمنعکم شبهات العلماء او اشارات الفقهاء او تخوّفکم سطوة الذین غفلوا عن الله اذ اتی بقدره و سلطان البهّاء المشرق من افق سماء رحمتی علی احبّائی و اولیائی الذین ما منعتم شؤونات الخلق عن الحقّ قاموا و قالوا الله ربّنا و ربّ العرش و التّری و ربّ الآخرة و الأولى انّه هو مالک الأسماء و فاطر السّماء لا اله الا هو العزیز الغفّار

\* \* \*

بنام مقصود عالمیان

متروک عالم و مسجون بین امم ترا بلسان پارسی اهلّی ذکر مینماید لتکون من الشاکرین کتابت بمنظر اکبر فائز و صدر آن بکلمهائی مزین بود که فی الحقیقه دلیل اعظم است از برای این ظهور اقوم افخم و

حَجَّتْ بِالغَةِ اسْتِ از برای امم و آن کلمه این بوده اللَّهُمَّ اِنِّي اسألك من بهائک بأبهاه و کل شنیده‌اند که فرموده‌اند که اسم اعظم در این دعا مذکور و مستور است و حال او ظاهر و ناطق و مشرقست بر کلّ من علی الأرض کدام دلیل اعظم از اینست و کدام برهان اکبر از این مقام ملاحظه نما که اوّل دعا باینکلمه مبارکه مزین شده اگر بهمین فقره استدلال بر حقیقت این امر نمائی از برای کسی مجال توقّف و اعراض نخواهد ماند مگر معرضین که در هر عصری از اعصار از رحیق عنایت محروم بوده‌اند و بحبل اوهام متمسک حمد کن مقصود عالم را که ترا مؤید بذکر این کلمه علیا و درّه اولی فرمود در این ظهور اعظم و اشراقات آن و ما ظهر منه تفکر نما لعمری أنّها تجذبک الی مقام تراه مهیماً علی من فی السموات و الأرضین ان استقم علی الأمر و قل

سبحانک اللَّهُمَّ یا الهی اسألك ببحر مشیبتک و سماء ارادتک و مشرق وحیک و مطلع الهامک الّذی ینادیک فی سجنه الأعظم بعد الّذی قام علیه طوائف الأمم بأن تؤیّدنی علی ذکرک و ثنائک و ترزقنی ما یطمئنّ به قلبی فی ایامک و نور بصری بنور معرفتک أنّک انت المقتدر المتعالی العظیم الحکیم

تفکر در براهین واضح و دلایل ساطعه این ظهور نما اگر نفسی الیوم در این امر توقّف نماید ابداً قادر بر اثبات امری دیگر نبوده و نخواهد بود از خدا بخواه حلاوت بیانش را بیابی و هر که یافت خود را از عالم و ما فیہ فارغ و آزاد مشاهده نمود آنّه لهو المتکلم الصادق العزیز المنیع

\*\*\*

### هو الناطق فی ملکوت البیان

کتاب انزله المظلوم لمن اراد ان یشرب الرّحیق المختوم من ایادی عطاء ربّه المهیمن القیوم لیقرّبه النّداء الی الأفق الأعلى و یؤیّده علی الذّکر و الثّناء طوبی لمن سمع و فاز و ویل لكلّ غافل محجوب أنّا سمعنا ذکرک ذکرناک من قبل و فی هذا الحین فضلاً من لدی الله مالک الغیب و الشّهود قد حضر العبد الحاضر امام الوجه بکتاب من احبّنی و تمسک بحبلی و طار فی هواء حبّی و قام علی نصره امری بین عبادی و کان فیہ اسمک انزلنا من سماء الفضل آیات لا یعادلها شیء من الأشياء لتشکر ربّک مالک الوجود ایّاک ان تمنعک حوادث العالم عن مالک القدم او تحجیک شبّهات الأمم عن هذا الأمر المحتوم قل یا معشر البشر قد انار افق الظهور بمالک القدر و ظهر ما کان مکنوناً فی کتب الله العزیز الودود ضعوا ما عندکم خذوا ما امرتم به من لدی الحقّ علام الغیوب از لغت فصیحی بلغت نورا توجّه نمودیم امروز عالم بانوار ظهور منور و جمیع اشیاء بذکر و ثنا و فرح و سرور مشغول در کتب الهی

از قبل و بعد بیاد این یوم مبارک عیش اعظم برپا طوبی از برای نفسی که فائز شد و بمقام یوم آگاه گشت امروز صریر قلم الهی مرتفع و افقش مشهود طوبی از برای نفسی که شبهات و اشارات اهل عالم او را از مالک قدم منع نمود و از بحر اعظم محروم نساخت طوبی لک و لمن بشرک و هداک الی صراطی المستقیم و نبای العظیم کذلک اسمعناک ندائی الأهلی و ارسلنا الیک ما قرّت به اعین المقرّبین

و نذکر فی هذا المقام ضلعک و نذکرها بأیاتی و نبشّرها بعنایتی و رحمتی الّتی سبقت من فی السموات و الأرضین البهآء المشرق من افق سماء عنایتی علیک و علیها و علی الذین ما خوّفتهم جنود الفراعنة و صفوف الجبابرة عن الله ربّ العالمین الحمد لله الملك الحقّ العدل المبین

\* \* \*

سمی مقصود جناب اسمین ح ع

هو المبین العظیم

جمیع عالم منتظر یوم الله و بکمال خضوع و خشوع از حقّ جلّ جلاله ظهور موعود را در لیالی و ایام سائل بودند و چون آفتاب حقیقت از افق ظهور مشرق و لوح محفوظ از سماء عنایت نازل کل باوهام خود متشبّث و از سلطان یقین معرض مشاهده شدند الاّ من اتی الله بقلب سلیم منیر موقن مستقیم ای دوستان جهد نمائید و بمبارکی اسم اعظم در این یوم الهی مقامی را مالک شوید که بمثابه شمس از افق بقا طالع و مشرق باشد بآنچه سزاوار این روز مبارکست عامل شوید از قلیل و کثیر مقرّ فانی و در یوزه فانیه چشم بردارید و ببحر لا اول و لا آخر له ناظر باشید بگو ای دوستان بمثابه اطفال بالوان مختلفه مسرور نشوید و مشغول نگردید با عزم ثابت و قلب راسخ و بصر حدید و نور یقین با کمال امانت و اخلاق حسنه مابین ناس ظاهر باشید انا وجدناک مقبلاً الی کعبه الوجود ارسلنا الیک هذا الكتاب الذی لا یعادله ما ستر فی البحر و ما خزن فی الأرض و ما کنز فی الجبال ان ربک ینطق بالحقّ و انه لهو الغنی المتعال

\* \* \*

## بسم الله العلیّ الأعلی

هذا كتاب من لدى العبد الى الّذى سافر الى الله و كان من المهاجرين فى اللّوح المذكور الى ان دخل السّجن هذا المقرّ الّذى فيه نزل البلاء من سحاب القضاة فى كلّ حين ان يا عبد طوبى لك بما مستك الشّدايد فى سبيل الله و احتملت المشقّة فى طرق رضائه و توجّهت الى شطر الّذى قد كان الوجه عن افق الحزن فيه مرثيا ان استقم على حبّ مولاك و لا تحزن عمّا ورد عليك ان اصبر ثمّ اصطبر انّه يوفّى اجور الّذين هم صبروا تلقاء الوجه و انّه كان على كلّ شىء قديرا قل

اي ربّ انا الّذى توجّهت الى شطر رضائك و الطافك و قصدت حرم امنك و امانك اذا لا تحرمنى عمّا عندك ثمّ قدر لى ما يقربنى اليك و يقطعنى عن دونك لأتّك قد كنت على كلّ شىء محيطا

اي عبد مهاجر بشنو ندای اين عبد مسجون را و شكر كن محبوب عالميان را كه بعرفانش فائز شدى و از شمال وهم بيمين يقين وارد گشتى و در سبيل رضائش از راحت گزشتى و بشطر عنايتش توجه نمودى و بر مشقتهای وارده صابر بودى جميع اين مراتب از فضل پروردگار عالميانست چه كه اگر ارياح عنايت كه از يمين فضلش در هبوست عباد را اخذ نمايد احدى برضايش موفّق نشود و بعرفانش فائز نگرده چنانچه مشاهده مىشود بسى از عباد كه ليالى و ايام منتظر حقّ بودهاند و بعد از ظهور احدى بعرفانش فائز نشد الا من شاء ربّك لذا بايد اين عباد در كلّ حين فضل بديعش را شاکر باشيم و از او توفيق طلب نمايم كه بر حبّش مستقيم باشيم و از دونش منقطع عنقریب ايام عمر باخر رسد و جميع ما بندگان در تحت تراب مأوى گيريم و در آن مقرّ جز عنايت او معينى نه و مونسى نخواهد بود غنى و فقير عالم و جاهل عزيز و ذليل كل در آن مقرّ تفريد بيك قسم درآيند و امتيازات و افتخارات عالم ملكيه بالمرة مرتفع شود و هيچ چيز در آن محل بكار نيايد مگر بدايع فضلش پس بايد از خدا بطلبى كه از فضل و عنايتش محروم نمايم و از كوثر رحمتش بي نصيب نگرديم و در اين چندروزه فانيه از ذكرش غافل نشويم و بدونش توجه ننمايم در حين نزول شدايد و بلايا صابر باشيم و در موارد نعمت و رخصا شاکر و الرّوح عليك و على الّذين هم توكلوا على الله الفرد الواحد الأحد الصّمد المقتدر المهيمن القيوم و الحمد لله الملك المقتدر المحبوب



## هو الناطق فی ملکوت البیان

طوبی لک یا جواد بما وجدناک مستقیماً علی الأمر علی شأن ما منعتک جنود العالم عن مالک القدم و لا شؤونات الدنیا من هذا الأفق الأعلى انّ ربّک لهو العزیز العلام انا ذکرنا الذین آمنوا فی هناک و اجبنا الذین حضرت عرائضهم فی هذا المقام الذی جعله الله مطاف الملاّ الأعلى فی کلّ الأحيان ان استمع یا جواد مرّة اخرى ندائی الأهلی الذی ارتفع فی ملکوت الانشاء أنّه لا اله الاّ انا العزیز الوهاب انا سمعنا ندائک و شاهدنا قیامک علی هذا الأمر الذی به قرّت الأبصار و ذکرناک بهذا الذکر الأعظم لتشکر ربّک منزل الآیات

انشاء الله باید در لیالی و ایام بذکر مالک انام مشغول باشی أنّه یذکر من ذکره و یری من قام علی خدمة امره العظیم جمیع دوستان را تکبیر برسان مخصوص ورقاتی که در آن بیت ساکنند و نفحات محبت الهی از ایشان متضوّعت قلم اعلی در کلّ احوال و اوان ندا میفرماید و لکن آذان و اعیه قلیل بوده و خواهد بود البتّه هر گوشه قابل اصغای ندای مالک اسماء نبوده و هر قلبی لایق حبّش نه طوبی از برای نفسی که امروز بخدمت قیام نمود و بذکر حقّ مشغول شد چه که اعمال پسندیده بدوام ملک و ملکوت باقی خواهد ماند

در ناقة صالح تفکّر کن چون در راه دوستی پی شد جمیع السن عالم از آن روز الی الیوم الذی لا آخر له بذکر و ثناش ناطق بوده و خواهند بود انّ ربّک لهو المقتدر القدير یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید طوبی لنفس فازت بآیاتی و تحرّک علی ذکرها قلمی آنچه در ارض موجود و مشهود است معدوم خواهد شد و ما ببقی ما جرى من قلم ربّک لک ان اشکر و قل لک الحمد یا بحر الکرم و لک الثناء یا محبوب العارفين الحمد لله ربّ العالمين

## هو النَّاصِرِ الْمَعِينِ

یا جواد امروز روزیست که از ذکرش نفس ساعت مضطرب مشاهده شد و جمیع کتب الهی از قبل و بعد بر عظمتش گواهی داده‌اند امروز کتاب بأعلى البیان شهادت داده و میدهد و میزان بأعلى النداء ندا مینماید امروز روزیست که صراط بکلمة انا السبیل المستقیم ناطقت و طور ببیان قد اتی مالک الظهور گویاست چون اهل ارض از سکر هواهای نفسانیّه مدهوشند از آیت کبری و غایت قصوی و فیوضات لایتناهیة الهیة محروم و ممنوع مشاهده میشوند باید اهل الله مدارا نمایند و بقدر و مقام هر نفسی کلمه القا کنند که شاید بشعور آیند و بافق مقدس از آفاق متوجه شوند ای جواد عنایات الهیة با تو بوده و خواهد بود الحمد لله از فزع اکبر محفوظ ماندی و بمنظر اکبر اقبال نمودی در ایامی که جمیع بشر بسبب سبحات جلال که علمای عصرند از عرفان سلطان بیزوال ممنوع و محروم شدند این شهادت که از قلم اعلی ظاهر شده چون جان عزیزش دار و باسم محبوب امکان در حفظش جهد بلیغ نما تا این مقام اعلی از عیون و ایادی سارقین محفوظ ماند ان ربک لهو المبین العلیم جمیع دوستان آن ارض را از قبل این مظلوم تکبیر برسان و باذکار بدیعة منیعه متذکر دار شاید از ما عندهم به ما عند الله توجه نمایند و از شئونات و اعمال نالایقه محفوظ مانند البهَاء علیک و علی من معک من لدن عزیز حکیم

\* \* \*

## هو الله المستعان

بسا اشجار که باثمار بدیعة الهیة تزیین یابد و ما در تحت تراب مسجون باشیم و چه مقدار از ریاض خرم که در ارض ظاهر شود و این ابصار موجوده از دیدنش ممنوع بسا طیور که بر افنان اشجار بتغی آیند و این آذان از استماعش محروم لذا باید این ایام معدوده را غنیمت شمرد و از ذکر الله و ثنای او غافل نشد در جمیع احوال پناه بخدا برده و مراقب بوده که میاد بهمسات شیطان از نفحات رحمن محروم مانی سعی نما که باخلاق حسنه و افعال محموده بین بریة ظاهر شوی و از تو نسایم تقدیس و انقطاع بوزد که شاید قلوب مردگان از مؤانست و مجالست بحیات ابدی فائز شوند و بکوثر تسلیم و رضا مرزوق گردند اگرچه جاهل را پند عاقل ثمر نبخشد چنانچه در جمیع الواح نصیحت نمودیم که نفسی متعرض نفسی نشود از زمان توقّف در عراق تا حین ناس را از شهوات نفسانیة و مجادله و محاربه مع بریة منع نمودیم معذلک عامل شدند آنچه را که در جمیع اوراق و الواح ممنوع

بوده و ضرر اعمال جهال باین عبد مسجون راجع شده و نفوسیکه کلّ اعمال شنیعه را مرتکب بوده‌اند حال خود را بلباس زهد جلوه داده‌اند و جمیع آنچه را عامل شده‌اند باین عبد نسبت داده‌اند اینست که در کتب قبل نازل شده که ذیاب بلباس اغنام ظاهر شوند و بفریب ناس مشغول گردند باری در جمیع احوال بحق ناظر باش و از دوشش منقطع ذکرش را غنیمت دان و امانت حبش را بخائن و سارق منما و در کمال حفظ محفوظش دار در کلّ حین شکر نما که هجرت بوصل تبدیل شد و بعدت بقرب و بعرفان الله در ایامی که اکثری محجوبند فائز شدی و الروح علیک

\* \* \*

بیرجند

جناب احمد الذی فاز

هو الغفور الرحیم

ذکر من لدنا لمن قصد المقام الأعلى و قطع البرّ و البحر الی ان ورد فی قبة نوراء المقام الذی ارتفع فیه نداء مالک الأسماء و فاطر السماء لعمر الله دخل و فاز بما کان مذكوراً فی الكتب و مسطوراً من القلم الأعلى فی الزّبر و الألواح یا احمد ان احمد الله بما یدک و وقّک و رزقک لقائه الذی لا یعادله ما فی ملکوت و لا ما فی الجبروت یشهد بذلك لسان الرّحمن فی ملکوت البیان نشهد أنّک حضرت و سمعت و عرفت ما منع عن عرفانه اکثر العباد قد انزلنا لکلّ من ذکرک لدى الوجه لوحاً شهد بفضل الله و عنایته طوبی لک و لکلّ عبد ما منعه ظلم الذّین کفروا بالمبداء و المعاد قد اریناک افقی و اسمعناک ندائی و یدناک علی عمل خضعت له الأعمال لا تحزن عمّا ورد علیک قد ورد علینا فی سبیل الله ما صاحت به الصّخرة و ناحت به الأشجار انا کنا معه حین صعوده لعمری قد استقبله الملائة الأعلى و وجدوا منه عرف ربّه الأبهی كذلك قضی الأمر من لدى الله ربّ الأرباب انه وفی بميثاق الله و عهده و شهد بما شهد الله قبل الأشياء انه لا اله الا هو الواحد المختار النور المشرق من افق سماء الفضل و النّفحة المتضوّعة من قمیص مطلع العدل علیک یا من آمنت بالله و آیاته و هاجرت فی سبيله الی ان فزت بما کان مکنوناً فی علم الله و مسطوراً فی کتبه یشهد بذلك من عنده امّ الكتاب نشهد أنّک سمعت النّداء و اجبت مولاک و اقبلت الیه رغماً للذّین نبذوا الآيات ورائهم و کفروا بالله اذ اتی بقدره و سلطان علیک بهائی و بهاء من فی ملکوتی و بهاء من فی سرادق عظمتی و بهاء کلّ مستقیم ما اضعفته قدرة الأمراء قاموا و قالوا الله ربّنا و ربّ الأرضین و السموات

یا احمد حمد کن محبوب عالمیان را ترا مؤید فرمود بر آنچه در کتابش مذكور و از قلم اعلى مسطور در اول ورود سجن غصنی از اغصان را فدا نمودیم لأمر ما اطّلع به الا الله ربّک دنیا قدری

نداشته و ندارد و آن غصن در اوّل جوانی جان را نثار نمود و قصد مقام دیگر فرمود قسم بأفتاب افق معانی اگر اقلّ از سمّ ابره مقام ابنک الّذی سعد الی الله ظاهر شود کلّ از فرح منصعق شوند عالم را از برای امم غافله باید گذاشت مقامی که کلّ اشیاء بر فنای او شهادت داده‌اند قابل توقّف نبوده و نیست مخصوص ارواح مجردة مطمئنّة ظاهره در کلّ حین اراده طیران دارند ولکن بمقتضیات حکمت بالغه چند یومی را صابرند الأمر بیده و الحکم فی قبضته محزون مباش حقّ با تو بوده و هست بکمال فرح و سرور این ایام فانیه را بخدمت حقّ مشغول باش انّه یقول الحقّ و یهدی السبیل و هو العزیز الجمیل دوستان را تکبیر برسان و بعنایت حقّ مسرور دار الواح موعوده با جناب امین یعنی ابوالحسن علیه بهاء الله ارسال شد انشاءالله اهلش باو فائز شوند و از بیان رحمن کوثر حیوان بیاشامند طوبی لک و نعیماً لک امروز یوم حزن نیست وقت را از دست مده ذکر در ساحت اقدس بوده و هست وصیّت مینمایم اولیای خود را بحکمت با ناس غافل مدارا نمائید رحمت حقّ سبقت گرفته بر غضبش بمقتضا تکلم کنید ناس بمثابه ارضند بعضی جرز و بعضی مبروک اگر اراضی طیّبه یافت شود غرس نهال معانی و بیان جائز والا الصّمت اولی البهَاء الظّاهر اللّائح المشرق من افق سماء عنایتی علیک و علی اولیائی الّذین تمسّکوا بحبلی المتین

\*\*\*

ن

جناب آقا محمد صادق

هو الظّاهر من افقه الأعلی

ای اهل بها بشنوید وصیّت قلم اعلی را از اراده خود بگذرید و باراده او ناظر باشید چه که نفسی بضرّ و نفع خود آگاه نبوده و نیست ولکن حقّ تعالی شأنه عالم و محیط بوده و هست آنچه مصلحت است البتّه جاری خواهد فرمود تمام عمر را در اصلاح امور خود صرف ننمائید در صدد آن باشید که عالم را اصلاح نمائید اینست مقام اهل بها که در صحیفه حمرا از قلم اعلی ثبت شده با جمیع اهل عالم و احزاب مختلفه امم بکمال محبّت سلوک نمائید هر نفسی باین عمل نمود او از سالکین سبیل حقّ محسوبست و حقّ جلّ جلاله شاهد و گواه و الیه منقلبه و مثواه

\*\*\*

جناب ابوالحسن علیه بهاء الله

### هو الصادق الامین

یا ابوالحسن انشاء الله بعنایت مخصوصه حقّ فائز باشی و به ما ینبغی لأیام الله عامل ایمان را بمتابئه درخت مشاهده کن اثمار و اوراق و اغصان و افنان او امانت و صداقت و درستکاری و بردباری بوده و هست بعنایت حقّ مطمئن باش و بخدمت امرش مشغول قد جعلناک امیناً من لدی الحقّ و نوصیک بما یرتفع به امر الله ربّ العالمین و اذن دادیم ترا باخذ حقوق الهی عاشر مع العباد بالروح و الریحان و کن لهم ناصحاً امیناً و صاحباً شفیقاً ثمّ ارض بما قضیناه لک امروز کل باید بکلمه رضا فائز شوند نقطه اولی جمیع را آگاه نموده و باین مقام بلند اعلی اخبار فرموده تا کل برضای الهی فائز شوند و از اراده‌های خود که نتیجه و خاتمه آن را مطلع نیستند بگذرند و باراده الله ناظر باشند فی الحقیقه این دو روز قابل نیست که نفسی بملاحظه آن از حقّ غافل شود و یا بغیر رضای او حرکت نماید جمیع دوستان را تکبیر برسان و باین مقام که فی الحقیقه اعلی المقام است متذکر دار کنذک یأمرک المظلوم لتشکر ربّک الناطق الکریم البهاء علیک و علی الذین عملوا بما امروا به من لدن علیم حکیم

\*\*\*

ضلع جناب ابوالحسن الذی هاجر

### بنام دوست مهربان

حقّ عزیز میفرماید ای کنیز من ذکرت لدی العرش مذکور و لسان الهی باین لوح ناطق تا از بدایع فیوضات رحمت محیطه‌اش مسرور شوی و بعنایاتش مطمئن در کلّ احوال بذکر محبوب امکان مشغول باش و از دوشن فارغ آنچه مقصود از آفرینش بوده عرفان الله است الحمد لله بمعرفتش فائز شدی و از بحر محبتش آشامیدی این نعمت بزرگ را غنیمت دان و سهل مشمر و از سارقین و منکرین و شیاطین حفظش نما چه که لؤلؤ ثمین را سارقین از کلّ جهات در کمین بوده و خواهند بود انشاء الله بتأییدات اسم اعظم الهی مکنون و محفوظش داری

\*\*\*

## هو العزيز القيوم العالى العليم

هذا ذكر من الله الى الذين هم كسروا اصنام انفسهم يتقوى الله و حفظوا امانات الله فى صدورهم و كانوا بالعدل امينا فسوف ينصرهم الله بجنود من الملائكة و يرفعهم الى مقام قرب عليا ان يا جمال القدم ذكر العباد بما نزل عليك فى الحين لعل يتوجهون الى رفرق قدس كريما قل يا قوم اتقوا الله و لا تفسدوا فى الأرض و لا يجادل احد احداً و كونوا فى دين الله وحيدا ايّاكم ان تجعلوا الدنيا وطناً لأنفسكم فاقصدوا الى وطن عزّ قديما طهروا قلوبكم عن الحسد و البغضاء لتلاقوا ربكم الرحمن بقلب طاهر زكياً ثم قدسوا السننكم عن السبّ و لا تغتربوا الذين هم سرعوا بأرجلهم و قلوبهم الى رضوان اسم بهيّا قل ان الذين تموجت فى قلوبهم ابحر الحب اولئك لن يشتغلوا بذكر الممكنات و كانوا فى ابحر الانقطاع غريفا و اذا تتلى عليهم آيات الله خشعت ابصارهم و تستضىء وجوههم كلؤلؤ قدس منيرا اولئك هم الذين نصروا الله بارئهم بما كانوا مقتدرأ عليه فسوف ينصرهم الله بكل نصر بديعا قل يا قوم اتقوا الله ثم امشوا على اثر اقدم هؤلاء و لا تعقبوا هوائكم و لا تتخذوا الله فى انفسكم شريكا و لا تتبعوا كل همج رعا فتوجهوا الى وجه قدس جميلا ثم اجهدوا فى دين الله لتعرفوا امر الله بقلوبكم و عيونكم و لا تسلكوا سبل وهم تقليدا يا قوم فاستحيوا عن الله و لا تكونوا كالذين هم اعرضوا عن وجهه ثم اتبعوا كل شيطان مريدا فاسلكوا فى سبل الله التى كانت بالعدل مستقيما ايّاكم ان تشركوا بالله لا تختلفوا فى احكام الله و لا تكونن فى الأرض جباراً شقيفاً فأصلحوا ما وقع بينكم من الاختلاف و كونوا اخواناً على سرر التوحيد مكينا ثم اوصيكم حينئذ و اتخذ الله فى ذلك بينى و بينكم شهيدا ايّاكم ان تختلفوا فى الذى وعدتم به فى الكتاب و كان فى اللوح حتماً مقضياً ثم اعلموا بأن الذى سمى فى البيان بمن يظهر انه سيأتى بالحق فى قيامة الأخرى و كان الله على ذلك كفيلا و انه يوفى وعده و يأتى به فى يوم الذى فيه ترتفع سدرة البيان الى غاية عزّ رفيعا اذا تغنّ ورقاء البدع و ترنّ حمامة القدس و يأتى الله فى ظلال ظليلا كذلك نلقىكم الحقّ و ندركم بأحسن ذكر منيعا لئلا تظنوا فى قلوبكم ظنون الجهلاء و لا تضلوا عن الصراط و لا تكونن عن كوثر الله بعيدا

اتقوا الله يا ملأ البيان و لا تتوهّموا فى نفوسكم و لا تتخذوا احد مقامه لأن ذلك خطأ كبيرا و اذا جاء الوعد انه يظهر بالحق كيف يشاء و يبديع كل من فى السموات و الأرض بكلمة امر بديعا و ينصر من يشاء من عباده و كان نصره على المؤمنين قريبا و الذين هم يأتون من قبل ان يرتفع شجرة البيان اولئك ادلاء على انه لا اله الا هو و كذلك كان الأمر قضياً و فى تلك الأيام ما ظهر حكم من الأحكام و ما اثمرت شجرة التى عرست فى البيان من لدن عليم حكيم بل ما تورقت الشجرة فكيف ثمرتها ان انتم بحكم الله خبيرا فاعلموا بأن الزرع من قبل ان ينبت و يصير سنبلات لم يكن وقت

الحصاد ان انتم فى حكمة الصنّع بصيرا و اذا اخرج شطأه فاستغلظ و بلغ الى الغاية اذاً يحصدوه العباد و يعيشون به فى ايام عديدا و كذلك فاعرفوا حكم شجرة الأمر اذا ارتفعت الى غاية القصى و اثمرت بثمرات البديع اذاً يأتى من يأخذ ثمراتها و من دون ذلك لم يكن ابدأً و كان الله و انبيائه و رسله على ذلك شهيدا

فسبحانك اللهم يا الهى استغفرک حينئذ عمّا اكتسبت ايداي بين يديک و عمّا جرى عليه قلمى و انک انت بعبادک رحيماً لأئى يا الهى حدّدت امرک الذى لن ينبغى لأحد ان يتنفّس فيه فكيف حدود الّتى تحدث عن هياكل جهل بعيدا و اشهد حينئذ بأنّک انت القادر على ما تشاء و لم يكن اختيارک بيد احد بل انک انت المختار فيما تشاء و انک بكلّ شىء حکيما فوعزّتک يا الهى لو تريد ان تأتى فى الحين بمظهر نفسك لتكون مقتدرّاً فى ذلك و انّى لأكون فى ذلك على يقين مبينا و اعترف بين يديک بأنّک انت القادر فى فعلک تظهر ما تشاء و تستر ما تشاء و انک على كلّ ما تريد قديرا لا تسأل عمّا تفعل و لن يمنعک شىء عن ارادتك و انک على كلّ شىء محيطا و انّى فوعزّتک القيت لعبادک ما وجدته من سننک لنلّا يفسدوا امرک الذى ارفعته الى مقام عزّ حميدا اذاً فاعف عنيّ بجودک ثمّ اغفر لى و لا تجعلنى فى امرک مريباً ثمّ وقّنى و عبادک بأن لا يردوا عليه فى ايامه ما وردوا على جمالك العلىّ من قبل و على عبده هذا و انک انت بكلّ ذلك عليماً فوعزّتک يا محبوبى انّى اصالح مع خلقک من قبلک بأنّهم ان لن يؤمنوا بک فى يوم قيامک بمظهر نفسك لن يعترضوا عليه و لا يؤذونه بأيديهم و قلوبهم و بما فى انفسهم من الحسد و البغضاء كما اجد اليوم من كلّ صغير و كبيراً

ان يا رؤساء البيان خافوا عن الله و لا تمنعکم الریاسة عن هذا الفضل فى هذا اليوم و لا تستكبروا على الله بما عندکم ثمّ اسرعوا الى شاطئ اسم بديعا و لا تظمننّوا فى ذلك اليوم لا بأعمالکم و لا بأفعالکم فاطمننّوا بفضل الذى يستشرق عن افق قدس لميعة ولو انّى اشاهد حينئذ بأنّ بعض منکم يأخذون التّساييح بأياديهم و يذكرون بها الله ثمّ يفتون على الله الذى خلقهم فى كلّ صباح و عشياً ان يا رؤساء البيان انصفوا بالله فى انفسکم فى ذلك اليوم و لا تكونوا مگاراً لئيماً فوالله ان لن تؤمنوا به فى يومه و بهذا العبد الذى ينطق عنه بالحقّ فى هذه الايام لن ينفعکم شىء لا من قليل و لا من كثيرا هل تعرضون عن الحقّ و تقنعون فى انفسکم بأن يتبعوكم الناس فبئس ما تتّجرون به و ما ترباحون فى ذلك على قدر نقير و قطميرا فوالله انا ارضى بأن تقتلونى فى هذه الايام و لا اسألکم عن دمی ان لن تعترضوا على الله فى يوم الذى كان بالحقّ ماتياً اذاً تبكى عينى و يرجف قلبى و تضطرب نفسى و يرتعش يدي ممّا يرد عليه من هؤلاء الظالمين جميعاً فينبغى ان اتمّ القول لأن لم يكن فى الملك اذن سمياً الاّ الذين هم يسمعون هذه الآيات و تفيض عيونهم من الدّمع فى حبّ الله و اولئک اقلّ من كبريت الأحمر فى هذه الايام الّتى كان اسم الله بين الناس حزينا حسين

---

این سند از کتابخانه مراجع بهائی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمائید.